



الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التطور المُشرق من «الدورة الأساسية» إلى «برنامج الدكتوراه»

وكيل دكتور / محمد سلامة
رئيس التحرير



أمنت ثورة ٢٣ يوليو من عام ١٩٥٢م بضرورة الأخذ بأسباب التقدم والازدهار لبناء الجمهورية الأولى فعزيزت خلال العقد الأول من قيامها «قوى الدولة الشاملة» بعناصرها المختلفة الصلبة والناعمة وسط أجواء سياسية ساخنة وتهديدات جمة تموج بها المنطقة العربية والقارة الإفريقية... فحققة العديد من الأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الصعيدين الخارجى والداخلى.. وغيت فى العقد الثانى بإنشاء العديد من الأجهزة والهيئات وإعادة هيكلة كيانات أخرى بما يتماشى مع متطلبات وأهداف المرحلة فأنشأت معهد التخطيط القومي^(١) عام ١٩٦٠م.. كما كانت الجمهورية الأولى على موعد مع عام ١٩٦٤م - وهو أمر جدير بالدراسة تاريخياً - حيث أنشأت الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة^(٢) بدلاً من ديوان الموظفين وكذلك الجهاز المركزى للمحاسبات^(٣) عوضاً عن ديوان المحاسبة وأسست الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء^(٤) وكذلك تأسست هيئة الرقابة الإدارية^(٥) فى ذات العام فصلاً عن هيئة النيابة الإدارية.

نشأة التدريب بهيئة الرقابة الإدارية

أيقنت هيئة الرقابة الإدارية منذ نشأتها بأهمية التدريب كأحد أهم روافد بناء القدرات وتطوير المهارات وصلل الخبرات وقد تم تدريب الدفوعات الأولى من أعضاء الهيئة وهى فى طور التأسيس والتكوين خلال فترة الستينيات من القرن العشرين وفقاً للأسس الخاصة بإعداد أجهزة التحرى وجمع المعلومات فى مصر فى تلك الفترة والعاملة على حفظ الأمن القومى المصرى.

وباستقرار الهيكل التنظيمى أنشأت مجموعة للتدريب^(٦) تابعة لقطاع التخطيط بالهيئة أعقبها وضع لائحة للتدريب وتطويرها حتى تم بلورتها بشكل متكامل فى عام ١٩٩١م لتحتوى على قواعد واشتراطات واسلوب التدريب للأعضاء والعاملين بهيئة الرقابة الإدارية.

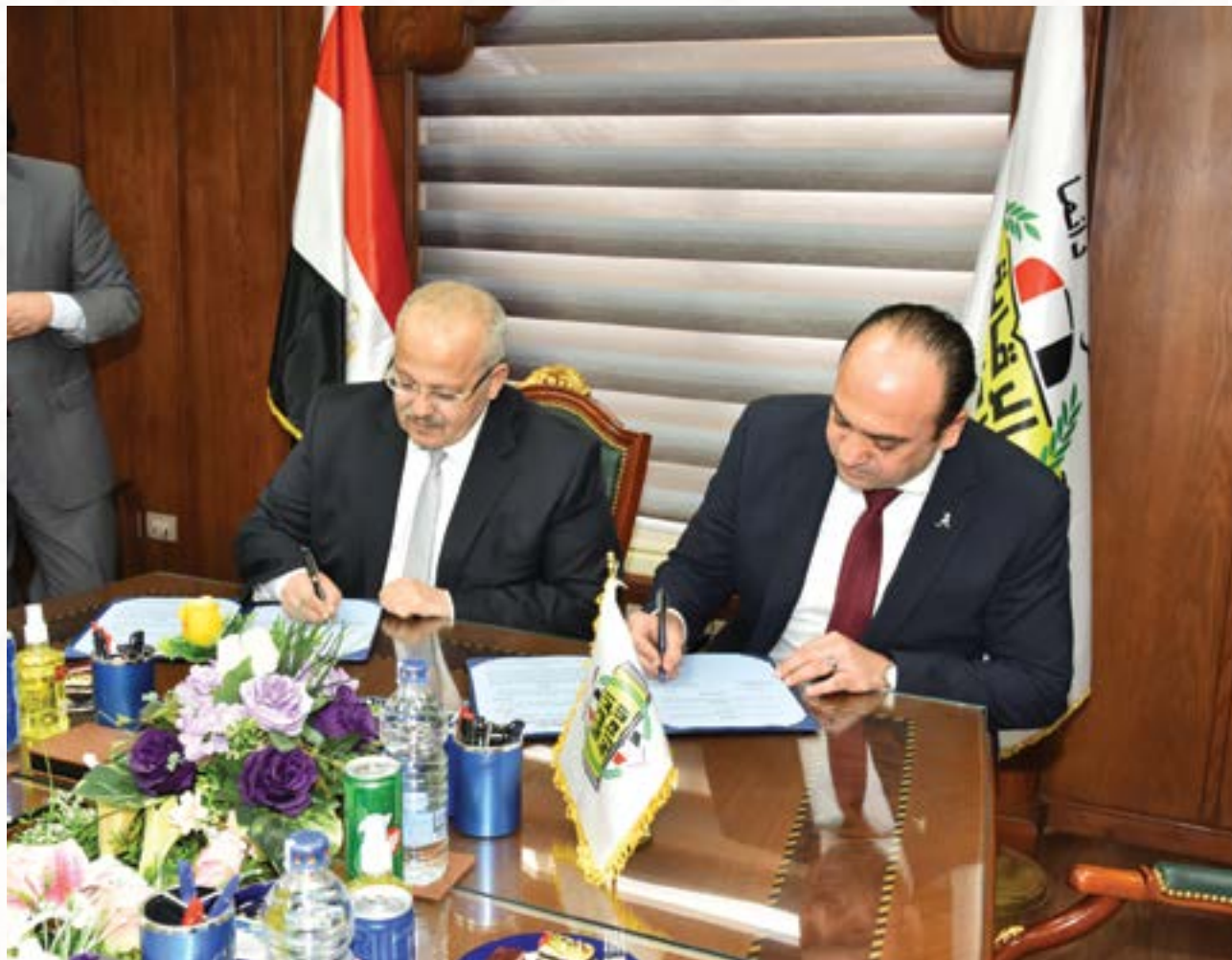
تطور الدور التدريبى وأثره

بتعاظم الدور التدريبى للهيئة تم تطوير الهيكل التنظيمى من مجموعة للتدريب إلى إدارة مركزية ثم تحولت إلى قطاع للتدريب ليتزامن مع شمول الرؤية الخاصة بالدور التعليمى والتثقيفى ليشمل إلى جانب الأعضاء والعاملين بالهيئة أجهزة إنفاذ القانون والأجهزة الرقابية الأخرى وكذلك محيطنا العربى والإفريقى مما دعا لإنشاء مبنى التدريب التابع لهيئة الرقابة الإدارية فى عام ٢٠٠٢ م وتجهيزه بكافة الوسائل التعليمية المتأحة لدعم كافة صور التدريب بالهيئة.

تأسيس الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد

نشأت الأكاديمية بموجب القانون رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠١٧م بشأن تعديل أحكام القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤م بإعادة تنظيم الرقابة الإدارية لتتحول من (وحدة التدريب) بالهيئة على اختلاف مسمياتها عبر العقود إلى «الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد» حيث تهدف بموجب القانون إلى إعداد أعضاء الهيئة وتدريبهم على النظم الحديثة المتصلة بمجال اختصاص الهيئة، والارتقاء بمستوى أداء العاملين بها، فضلاً عن دعم التعاون مع الهيئات والأجهزة المختصة بمكافحة الفساد فى الدول الأخرى وخول لها القانون فى سبيل تحقيق ذلك العديد من الأغراض التى تكفل عقد الدورات التدريبية للأعضاء والعاملين وتنفيذ الأنشطة التثقيفية والتعليمية المعززة لقيم النزاهة والشفافية والتعاون مع الأجهزة المناظرة فى الداخل والخارج وإيفاد البعثات التدريبية وتبادل الخبرات بمختلف الوسائل مع الأجهزة المناظرة بالدول الأجنبية والمنظمات الدولية.

١. يتبع معهد التخطيط القومى وزارة التخطيط وأنشئ بموجب القانون رقم ٢٣١ لسنة ١٩٦٠.
٢. أنشئ الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بموجب القانون رقم ١١٨ لسنة ١٩٦٤.
٣. أنشئ الجهاز المركزى للمحاسبات بموجب القانون رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦٤.
٤. تأسس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بموجب قرار رئيس الجمهورية ٢٩١٥ لعام ١٩٦٤.
٥. تأسست هيئة الرقابة الإدارية بموجب القانون رقم ٥٤ لسنة ١٩٦٤.
٦. تعد المجموعة هى نواة الوحدات الرقابية التنظيمية بهيئة الرقابة الإدارية.



توقيع بروتوكول التعاون بين اللواء / عمرو عادل نائب رئيس هيئة الرقابة الإدارية وأ.د/ محمد الخشت رئيس جامعة القاهرة

واليوم ندرج قيمتين هامتين تتبناهما هيئة الرقابة الإدارية وترعاها الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد وهما الانفتاح.. والاندماج. وقد سعت الأكاديمية لتحقيق ذلك من خلال العديد من الندوات والفاعليات ولعل أبرزها مشاركة الأكاديمية ممثلة لهيئة الرقابة الإدارية بمعرض القاهرة الدولى للكتاب فى دورته رقم (٥٣) فى هذا العام ٢٠٢٢م حيث حظى جناح الهيئة بالمعرض بحضور جماهيرى كثيف وتفاعل وثيق وجارف.. مما دعا لإفراد صفحاتنا من هذا العدد لتلك المناسبة الهامة وإستلزم التنويه.

الختام

إذا شكل اسم هذه المجلة (ضمير الوطن) رغبة حقيقية فى السعى لصحوة الضمائر جميعها لمكافحة الفساد.. فإن ذلك لن يتأتى إلا بكم وبدعمكم.. نحو ثقافة مجتمعية لمكافحة الفساد.



جناح هيئة الرقابة الإدارية بمعرض الكتاب فى دورته رقم ٥٣

ليمتد إلى منح درجات أكاديمية معتمدة فى مجالات الاختصاص.. وبدأت الأكاديمية أولى خطواتها فى هذا المجال من خلال إبرام بروتوكول تعاون بين الهيئة ممثلة فى الأكاديمية، وجامعة القاهرة -كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وملحقاته والذى تضمن عقد برنامج لمنح شهادة الدبلوم وبرنامج لمنح درجة الماجستير الأكاديمى فى مجال «الحكومة ومكافحة الفساد» وقد تم نهو دراسة الدفعتين الأولى والثانية من برنامج الدبلوم وجرى عقد برنامج الماجستير للدفعة الأولى.^(٧)

هذا إلى جانب الإعلان عن بدء قبول الدفعة الأولى من الوافدين كأحد الأنشطة الرئيسية بمجال عمل الأكاديمية على المستويين الإقليمى والدولى. وتقوم اللجنة العلمية للدراسات العليا بعقد اجتماعاتها مع الاستعانة بالخبراء لإقرار برنامج الدكتوراه واعتماده تهيئاً لإطلاقه وببدء تنفيذه.

قيمنا الأكاديمية لمكافحة الفساد

تُصر الأكاديمية على تعزيز القيم الخاصة بشيوع الثقافة المجتمعية لمكافحة الفساد وقد أدرجت تلك القيم والأفكار ضمن محتوى دوراتها التدريبية المختلفة ويستشعر ذلك كافة دارسينا وشركائنا الأكاديميين كما نبرزها فى كافة إصداراتنا والبحوث العلمية الصادرة عن مركز البحوث والدراسات وفى القلب منها مجلة «ضمير الوطن» وهو ما يتضح جلياً عند مطالعة هذا العدد والعدد السابق والعدد التذكارى الصادر عن مؤتمر الدورة التاسعة للدول الأطراف باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد بمدينة شرم الشيخ فى نهاية العام ٢٠٢١ م ومن أبرز قيمنا الأكاديمية السابق التركيز عليها النزاهة.. والشفافية.. وقواعد المعلومات الضخمة والحديثه والمداقة.. واتاحة البيانات

(١)

للإطلاع على نموذج التسجيل
بالدورات التدريبية المعنقدة
بالأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد



(٢)

للإطلاع على مجال الدراسات
العليا لبرنامج الدبلوم والماجستير
«فى الحكومة، ومكافحة الفساد»

